رابط المادة على منصة باحث



# أ.د. علي الشبل | شرح المحرر لابن عبدالهادي )03(

علي عبدالعزيز الشبل

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الثلاثون في مذاكرتي المحرر للحافظ ابي عبد الله محمد ابن عبد الهادي - 00:00:00

رحمه الله تعالى. نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم  قال - 00:00:24

مؤلف ابو عبد ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبدالهادي في كتابه المحرر في باب صلاة التطوع وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:39

صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى. متفق عليه هذا الحديث وما بعده من الاحاديث في نوع اخر من انواع التطوع - 00:00:58

وهي صلاة الليل قد قدم رحمه الله تطوعي الرواتب لانها اكد التطوع ثم ثنى باحاديث صلاة الليل والرواتب من اكد التطوع لانه يوم القيامة ينظر في صلاة الانسان فرضها فان كان فيها نقص او خلل - 00:01:16

سد هذا الخلل واكمل هذا النقص من تطوعه ولهذا قدموا رحمهم الله في صلاة التطوع مطلق النوافل وافضل التطوع كما ذكر ذلك الفقهاء رحمهم الله الصلوات الجماعية صلاة الكسوف والخسوف - 00:01:44

التراويح والاستسقاء وكلها سنة مؤكدة هذا من اكد التطوع ومن صلوات التطوع صلاة الليل وصلاة الليل نوعان صلاة مثنى مثنى بلا حد والصحيح انها لا تحد بحد كما يأتي ومن صلاة التطوع صلاة الوتر - 00:02:07

وهو اكد صلاة الليل حكمه سنة مؤكدة في قول جماهير اهل العلم بل جاء عن الامام احمد بن حنبل رحمه الله انه من ترك صلاة التطوع ومن ترك صلاة الوتر - 00:02:40

متعمدا فانه رجل سوء ينبغي الا تقبل شهادته حيث اخل بمروءته حيث داوم على ترك شيء داوم النبي صلى الله عليه وسلم على فعله وصلاة الوتر تبدأ من انقضاء صلاة العشاء - 00:02:58

الى طلوع الفجر ولهذا لو جمع من اذن له الجمع بين الصلاتين فجمع بين المغرب والعشاء بدأ وقت الوتر والوتر اقله ركعة واقل الكمال ثلاث ركعات واكثره في قول الجمهور احدى عشرة ركعة - 00:03:23

والوتر هو الذي يقضى من صلاة الليل في النهار ولا تقضى عموم صلاة الليل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل قيامه في حقه في اول الامر كان واجبا - 00:03:47

في قول الحق سبحانه يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ثم نسخ في حق النبي صلى الله عليه وسلم الوجوب الى الاستحباب - 00:04:06

في اية سورة الاسراء ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وهو في حق المسلمين سنة مؤكدة وانما يجب تجب صلاة الليل بنذرها اذا نذرها - 00:04:23

واكد صلاة الليل صلاة الليل في رمضان في قيامه ولهذا من شعائر المسلمين في رمضان صلاة التراويح ونرجي الكلام عليها ان شاء الله اذا جاء كتاب الصيام فان فيه اه فصولا في فضل قيام رمضان - 00:04:46

ورد ها هنا حديث عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهما قال ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل

نسبت الصلاة الى الليل لانه ظرفها - 00:05:09
حيث انها واقعة في الليل والمراد عن صلاة الليل ها هنا اي النافلة وقال صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى هاي ثنتين ثنتين ركعتين ركعتين وقوله مثنى مثنى تكرار الكلمة مثنى مرتين - 00:05:26
تشير الى انه لا حد لصلاة الليل لو صلى مئتي ركعة يعني مئة تسليمة فلا بأس صلاة الليل مثنى مثنى يدل على هذا المعنى قوله بعد ذلك فاذا خشي احدكم الصبح - 00:05:51
يعني ان له ان يصلي مثنى مثنى الى ان يطلع الصبح او ترى ولو بواحدة ففيه ان صلاة الليل لا حد لها وهذا هو الصحيح صلاة الليل من حيث الجواز لا حد لها - 00:06:16
يبقى من حيث الاستحباب الاستحباب في صلاة الليل ان يكون فيها طول القنوت والقيام انه سئل عليه الصلاة والسلام عن افضل الصلاة قال افضل الصلاة طول القنوت افضل ما يكون في قيام الليل صلاة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:35
فانه ما زاد لا في رمضان ولا في غيره عن احدى عشرة ركعة وفي رواية عن ثلاثة عشرة ركعة تقول عائشة رضي الله عنها يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن - 00:07:04
ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثنتين ثنتين ثم ثنتين ثنتين وقولها لا تسأل عن حسنهن وطولهن من تطويل القيام قنوت الركوع والسجود والاعتدال بينهما ولهذا من صلى صلاة رسول الله طولا - 00:07:22
وعددا وكيفية اصاب السنة اما من وافق السنة في عددها وخالفها في طولها وكيفيتها وهيئتها لم يصب السنة انما نقول اصاب بعض السنة ولهذا جاء عن الصحابة والتابعين انهم كانوا يزيدون في صلاة التراويح - 00:07:48
وهي من صلاة الليل على احدى عشرة ركعة صلوا عشرين ركعة كما روى ذلك ابن ابي شيبة وغيره وادرك مالك الناس في المدينة وكان ادرك ابناء التابعين احفاد الصحابة وابناء التابعين - 00:08:11
يصلون ستا وثلاثين ركعة في العشر الاواخر هذا فقه السلف في هذه المسألة الجليلة ووجد من بعض الناس تبديع من زاد على احدى عشرة ركعة وهذا قول شاذ مذهب غير سديد - 00:08:32
فقد فات هؤلاء فقه السنة ووقعوا فيما نهوا عنه غيرهم من التعصب التقليد ولو كان الافاضل قد اذى بعض هؤلاء المسلمين في الحرمين من جهة نكرتهم على من زاد او من جهة اشغال المصلين بالكلام - 00:08:57
والسواليف والحديث وتقطيع الصفوف فضلا عن اعتقادي ان ما زاد على احدى عشرة ركعة فهي بدعة قال عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي الصبح اي خشية طلوع الفجر - 00:09:21
او ترى ولو بواحدة وقوله ولو بواحدة دلالة على ان اقل الوتر ركعة واحدة قلنا ان اقل الكمال كم ثلاثة ركعات آآ انها ثلاث ركعات وادنى واكثر الكمال احدى عشرة ركعة - 00:09:42
ولهذا يصح في الثلاث ان تصليها بسلام واحد وكذلك الخمس ركعات بسلام واحد وذلك السبع وكذلك التسع بسلام واحد اوتر له ما قد صلى لهذا قال في الحديث الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى اي من صلاة - 00:10:02
الليل وفيه استحباب ختم صلاة الليل وصلاة النهار بالوتر اما صلاة النهار فوترها صلاة المغرب هي فريضة انها خاتمة صلوات النهار لان وقتها بعد انقضاء النهار وصلاة الليل يستحب ان تختم بالوتر - 00:10:29
يستحب ان يكون اخر صلاتك من الليل وترا فان اوتر الانسان قبل ان ينام وفي اول الليل واعانه الله على القيام صلى بعد ذلك مثنى مثنى لكن لا يوتر مرة ثانية - 00:10:53
لنهي النبي سلم عن الوترين في ليلة اذا يستحب ان تكون اخر الصلاة وترا في صلاة الليل ولا يجب فلو اوتر اول الليل ثم قام وصلى ثنتين ثنتين فان هذا - 00:11:09
لا اشكال فيه نعم احسن الله اليك وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى. رواه احمد وابو داوود والترمذي وابن ماجة والنسائي - 00:11:28

وابن حبان وصححه البخاري قال احمد وفي رواية الميموني وغيره عنه اسناده جيد وقال النسائي وهذا الحديث عندي خطأ. وقال الترمذي اختلف اصحاب شعبة في حديث ابن عمر رضي الله عنه فرفعه بعضهم - 00:11:45

ووقفه بعضهم وقال الدار قطني الصحيح ذكر صلاة الليل دون ذكر دون ذكر النهار هذا الحديث حديث عبد الله ابن عمر رواه الخمسة رواه احمد في مسنده وابو داوود والترمذي والنسائي. وابن ماجة - 00:12:04

وصححه ابن حبان البخاري كما نقل ذلك الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى وقد اختلف العلماء في زيادة والنهار هل هي محفوظة ثم هل هي - 00:12:26

مع كونها محفوظة موقوفة او مرفوعة الامام البخاري رحمه الله يصححها  وكذلك غيره فانه في رواية الميمون عن الامام احمد انه قال اسناده جيد وممن صححها واعتبرها شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله - 00:12:48

وذهب بعض اهل العلم كما هو قول الدارقطني وقبلهن النسائي انها غير محفوظة وذكر شعبة ابن الحجاج ان هذه الرواية صلاة الليل والنهار زيادة النهار منهم من جعلها موقوفة الرواة ومنهم من رفعها - 00:13:15

شيخ الاسلام ابن تيمية له فيها اختيار يقول المحفوظ عن الامام احمد انه يظعفها ونشر ذلك ايضا الحافظ بن رجب في شرحه على البخاري فتح الباري وعلى كل حال من صححها جعل صلاة الليل والنهار مثنى مثنى - 00:13:41

ومن لم يصححها قال يجوز ان يسرد في النهار ركعات ولهذا في مذهب الحنابلة يستحب ان يصلي قبل الظهر اربع ركعات بتسليم واحد لان عندهم صلاة الليل هي مثنى مثنى اما النهار - 00:14:05

لا يجوز ان تسرد ولا شك ان الخروج من الخلاف ان يجعل صلاة الليل كصلاة النهار مثنى مثنى مثنى مثنى لا سيما وقد صحح هذه الرواية جمع من اهل العلم كالامام البخاري - 00:14:21

واحمد في رواية من اهل العلم من حكم بشذوذها وقد جاء عن الامام احمد ان شعبة كان يتهيب ان يحدث بحديث عبد الله ابن عمر ابن عمر هذا وممن اعلها يحيى ابن معين - 00:14:40

والطحاوي لشرح معاني الاثار وابن عبد البر في التمهيد اكثرهم على اعلان هذه الزيادة ويذكر عن شيخنا رحمه الله انه يصحح هذه الزيادة. نعم الله عليك. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم - 00:15:03

وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل. رواه مسلم ورواه النسائي. من رواية شعبة مرسلا نعم هذا الحديث حديث رواه مسلم في الصحيح وقد اعلت رواية للحديث بانها مرسلة كما نبه على ذلك الدار القطني - 00:15:31

انه عليه الصلاة والسلام قال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم في النوافل وقيل افضل صيام شهر كاملة شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة الفريضة ويقال المكتوبة - 00:15:53

المفروضة صلاة الليل وصلاة الليل فاضلة لانها صلاة في جوف الليل في الليل لا يعرفها الناس من المصلين وهل هي افضل ام المكتوبات محل خلاف كما سبق وهذا الحديث ينشر ان صلاة الليل افضل - 00:16:14

افضل الصلاة جنس النوافل ومنهم من قال باعتبار الجماعة فصلوات الجماعة كالكسوف والخسوف صلاة الاستسقاء والتراويح الجماعة انها افضل نعم احسن الله اليكم. وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال - 00:16:45

صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة. فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما - 00:17:06

ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهم يؤدون اللتين قبلهما ثم اوتر. فذلك ثلاث عشرة ركعة رواه مسلم عدوها صلى ركعتين خفيفتين - 00:17:24

ثم ركعتين طويلتين كم ذي اربع ثم صلى ركعتين دون التي قبلهم وكم ذي ست. ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما. كم ذي؟ تمام ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما عشرا ثم صلى ركعتين - 00:17:45

وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهو دون التي قبلهما كم صارت؟ اربعتاش اربعطعش ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة هذا حديث زيد ابن خالد الجهني فاما انه وقع فيه وهم - 00:18:05

واحسن من هذا حديث زيد ابن خالد الى حديث عبد الله ابن عباس فانه صلى عليه الصلاة والسلام ثلاث عشرة ركعة والركعتين التي هما خمسة عشر هما ركعتا الفجر لانها وقعت بعد صلاة الوتر - 00:18:29

هذا احسن ما يقال في الجمع بين الاحاديث وهذا الحديث بن خالد وهو في صحيح مسلم حديث عبد الله بن عباس وهو في الصحيحين يوسعان حديث عائشة فان عائشة رضي الله عنها انما ذكرت ما رأت - 00:18:47

لقولها ما زاد النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة حديث ابن عباس حديث زيد ابن خالد انه زاد وهذا رد على من بدع على من زاد على احدى عشرة ركعة - 00:19:09

قوله رضي الله عنه لارمقن اتابع واحسب واتحرى صلاته عليه الصلاة والسلام كيف يرمقها زيد بن خالد والنبي في بيته؟ اما انها في سفر او لما صلى عليه الصلاة والسلام - 00:19:26

المشربة او لما كان معتكفا في المسجد فانه كان يقيم يقوم الليلة في السفر عليه الصلاة والسلام في اعتكافه ولما ال على نسائه شهرا الا يدخل عليهن صار في المشربة - 00:19:49

قال صلى ركعتين خفيفتين احبابي ان يبدأ صلاة الليل بركعتين خفيفتين وهذه فيها مع منفعة اتباع هديه عليه الصلاة والسلام فيها تدريب بدنه على طول تهيئة ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين يكررها ثلاثا - 00:20:09

بطولهما بطول هاتين الركعتين ثم صلى بعدهما ركعتين اخف من التي قبلهما. والثالثة اخف من الثانية. وهكذا الى ان اوتر هذا فيه الاستحباب كثرة الركعات وكلها مطابقة للحديث صلاة الليل مثنى مثنى - 00:20:40

وجاء انه قام الليل كله عليه الصلاة والسلام في اية يرددها وجاء في حديث ابن مسعود انه قام مع النبي عليه الصلاة والسلام ذات ليلة فافتتح الف لام ميم البقرة - 00:21:06

ثم النساء ثم ال عمران. اللهم صل وسلم عليه ابن مسعود يقول يركع بعد المئة تهم ابن مسعود بامر سوء من يدع النبي عليه الصلاة والسلام يصلي فهذا كله ركعتين ثنتين - 00:21:27

البقرة والنساء وال عمران كم كلها ها خمس اجزاء وزيادة وثمن ها تقريبا فهذا مراعاة اختلاف الاحوال اما الحالة المضطردة الاغلبية كثرة وصلاته كما وصف لكم ثلاث عشرة ركعة او احدى عشرة ركعة - 00:21:49

لان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ينوبها من النبي صلى الله عليه وسلم ليلتين من كم من احدى عشرة ليلة وهي انما وصفت ما رأت حديث ابن عباس وحديث زيد ابن خالد هذا - 00:22:17

كلها دلالة على الزيادة على ثلاثة على احدى عشرة ركعة وبالمناسبة نهيب باصحاب الفضيلة ائمة المساجد ان يجعلوا قيامهم ثلاثة عشرة ركعة وهذا يعينهم على من اراد ان يختم القرآن - 00:22:35

قد جربنا هذا فانه يستطيع ان يحضر بقراءته فيقرأ بالخمس تسليمات الركعات العشر يقرأ فيها نصف جزء حزبا فاذا جاءت العشر الاواخر زاد على ذلك في طول القيام في صلاتي - 00:22:56

جوف الليل نعم الله عليك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السماوات والارض ومن فيهن - 00:23:22

ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق. وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق. ومحمد حق. والساعة حق - 00:23:45

اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما سررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. او لا اله غيرك. قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية - 00:24:06

ولا حول ولا قوة الا بالله متفق عليه ولفظه للبخاري. وفي لفظ لهما انت رب السماوات والارض بدل لك ملك السماء السماوات والارض

وفي اخره انت الهي لا اله الا انت وفي لفظ لمسلم انت قيام السماوات والارض. انت قيام - 00:24:28
الله عليك وفي لفظ لمسلم انت قيام السماوات والارض. مم. وللنساء في اخره ولا حول ولا قوة الا بالله. وعند ابن ماجة ولا حول ولا قوة الا بك هذا الحديث حديث عبد الله ابن عباس - 00:24:48
حديث صحيح فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يتهجد صلاة الليل تسمى صلاة الليل تسمى صلاة القيام تسمى صلاة تهجد تهجد لانها تكون بعد - 00:25:06
بعد النوم ولهذا نص العلماء على ان الصلاة في الليل بعد النوم افضل من الصلاة قبل النوم ما فيها من المجاهدة في القيام ولما فيها من متابعة هديه عليه الصلاة والسلام. كان يقول - 00:25:28
اللهم لك الحمد انت قيم في رواية انت قيوم في رواية انت قيام اي بك تقوم السماوات الارظ فلا غنى لها عنك وهي محتاجة اليك وانت غني عنها ومن فيهن ولك الحمد. ام فيهن من المخلوقات - 00:25:47
العلوية كالملائكة والجنان والسفلية الانس والجان وسائر الخلق والنيران قال انت لك ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد. انت نور السماوات والارض فيهن ولك الحمد معنى ان الله نور السماوات اي انه منورها - 00:26:15
لان النور من اسمائه ومن اوصاف ذاته فهو الذي يمنح من شاء من خلقه النور انت ملك السماوات والارض ومن فيهن اذا في هذا التقرب الى الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى - 00:26:45
قيوم وقيام القيم ومالك السماوات والارض ومن فيهن ونور السماوات ومن فيهن ولك الحمد لان الله يحب من يحمد بما حمد به نفسه وبما حمدته به رسله عليه عليهم الصلاة والسلام - 00:27:04
في حديث الشفاعة الطويل يقوم لها النبي عليه الصلاة والسلام فيأتي الله في داره  يخر ساجدا تحت العرش  يفتح الله عز وجل عليه انواعا من محامده اي مما به يحمد الله ان يثني به على نفسه - 00:27:25
عليه جل وعلا والله يحب ان يحمد لا احد احب اليه الحمد او المدح من الله سبحانه قال انت الحق الله من اسمائه الحق واحكامه حق ووعدك الحق ولقاؤك الحق وقولك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق - 00:27:50
ومحمد حق والساعة حق. تسعة اشياء اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت هذا كله في توحيد الالوهية. قال فاغفر لي ما قدمت وما اخرت - 00:28:17
وفيه مشروعية ان يدعو الانسان بالمغفرة لما تقدم من ذنبه وما تأخر مشروعية ان يدعو بذلك انما الذي وقع التنبيه عليه انه ما جاء من الفضائل القولية والفعلية فيها ترتيب - 00:28:39
على فعلها وقولها بمغفرة ما تقدم وما تأخر ان هذا من قبيل الضعيف قال هذا بعض اهل العلم وفيه نظر بالحقيقة فانه في حديث ابي هريرة في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:00
واذا قال الامام امين فقولوا جميعا امين فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه زاد الامام احمد في رواية غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:29:19
قال الحافظ ابن حجر واسنادها حسن  حسن مع ملاحظة فضل ثواب الله الملاحظة ايضا ان الله جل وعلا شرع ذلك في مثل هذا الحديث اغفر لي ما قدمت وما اخرت - 00:29:37
وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك ولا حول ولا قوة الا بك ولا حول ولا قوة الا بالله المقصود ان - 00:29:54
الله جل وعلا يحب من عبده ان يثني عليه ويمدحه لما له من الكمال في ذاته والكمال في اسمائه الحسنى والكمال وفي صفاته وافعاله اين محل هذا الدعاء هل هو في - 00:30:12
قيام الليل محتمل او انه يقوله في سجوده وفي دعائه ايضا محتمل نعم ثبت في الحديث انه كان صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاة الليل بقوله اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل - 00:30:33

فاطر السماوات والارض انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني فيما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم اخرجه البخاري وغيره هذا الاستفتاح - 00:30:52

سنة في قيام الليل ولو استفتح بما يستفتح به الفريضة فالاصل انه ما صحت الفريضة صح في النافلة ولا عكس وصح في النافلة قد لا يشرع في الفريضة ان الفريضة تأكدوا من النوافل - 00:31:10

سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة. رواه البخاري. اللهم صلي وسلم عليه - 00:31:29

ام سلمة ام المؤمنين هند رضي الله عنها سيدة العاقلة الحصيفة تزوجها عليه الصلاة والسلام بعد ما مات زوجها ابو سلمة واعتدت وكانت مع زوجها ممن هاجروا الى الحبشة ثم هاجر الى - 00:31:57

من المدينة عزاها عليه الصلاة والسلام في ابي في ابي سلمة قال قولي اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها امتثلت رضي الله عنه وتقول في نفسها من خير من ابي سلمة - 00:32:21

نكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله الله للتعجب وتقابل للتعظيم والتفخيم على الامر اه المعظم سبحان الله - 00:32:38

يسمع خبرا او يرى شيئا عظيما يسبح الله التسبيح هنا مع ما فيه من تنزيه الله ايضا فيه تعظيم الله وعندنا العوام والبوادي اذا رأى امرا يتعجب منه قال يا وجه الله - 00:33:02

فهذا اذا قاله على جهة التعظيم اللي على جهة التهويل فلا بأس لان المقام هو مقام دعاء قال ماذا انزل الليلة من الفتنة لان الله يكشف لرسوله من الغيب ما لا يكشف لغيره - 00:33:24

هذه سنة الله جل وعلا برسله من الملائكة او من الادميين انه يكشف لهم من الغيب ما لا يكشف لغيرهم في هذا قول الله جل وعلا في اخر الجن عالم الغيب - 00:33:47

ولا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول لاحظ الرسول هنا نكرة في سياق الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ماذا انزل الليلة من الفتن - 00:34:04

ومن الفتنة ماذا انزل من الخزائن من خزائن الله جل وعلا اي من النعم والخيرات من يوقظ صواحب الحجرات صواحب الحجرات في المعنى الخاص امهات المؤمنين وفي المعنى العام كل من هو في بيته - 00:34:25

يشمل الرجال والنساء. يوقظهن في الليل يتعرض لنفحات الله من خزائنه ويستعيذوا ربهم جل وعلا من هذه الفتن المنزلة ثم قال يا رب اوروبا تأتي للتقليل وتأتير التكفير ومنه قولهم ورب اسدة الخدين بكر - 00:34:54

مهفهفة لها فرع  يا رب كاسية في الدنيا عارية او عارية نعم عارية في الاخرة تقسو في الدنيا من الثياب لكنها لا تسترها يوم القيامة من عذاب الله وهذا فيه ان قيام الليل - 00:35:18

سبب للوقاية من ايه؟ من عذاب الله في هذا الحديث من يوقظ والايقاظ انما يكون بعد النوم صواحب الحجر وفيه حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر - 00:35:43

ايش ايقظ اهله من نومه واحيا ليله وشد مئزرة مئزره كناية عن طول القيام وشد مأزره ايضا عن انه لا يطأ اهله لانه كان يعتكف المسجد العشر الاواخر من رمضان ومن مبطلات الاعتكاف ماذا - 00:35:59

فتيان الرجل اهله الحديث فيه التنويه الى قيام الليل وان يقوم بنفسه ويقيم اهله ايضا واقامته اهله من باب الترغيب لا من باب الوجوب لما جاء في الصحيحين من حديث عائشة - 00:36:22

رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الليل وانا معترض امامه الغرفة ضيقة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلها فكفت رجلها ما في موضع يسجد به الا - 00:36:44

المجاو لرجلها عليه الصلاة ما هي بغرفة فسيحة ضيقة ستة اذرع في ستة اذرع يعني ثلاثة متر او اقل في ثلاثة متر او اقل هذه

مساحة حجراته عليه الصلاة والسلام - 00:37:04
عن عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان تقوم من الليل فترك قيام الليل متفق عليه - 00:37:25
وهذا حديث جليل حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له مع ان عبد الله ابن عمرو كان مجتهدا في العبادة - 00:37:42
حتى ان اباه عمرو بن العاص الله عنه شكاه الى النبي عليه الصلاة والسلام كثرة صيامه الصيام من العبادة كان بين عبد الله بن عمرو وابيه كم سنة ها اثنعشر سنة - 00:37:57
اثنعش سنة بين الاب والابن يعني يوم يزوجون عبد الله ابن عمرو عمره كم وجاءه ابنه عبد الله عمره ثلاثطعش اللهم ارضى عنهم فشكاه ابوه الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:18
ودعاه قال من الشهر ثلاثة ايام قال اني اطيق اكثر من ذلك يا رسول على حرصه واجتهاده على العبادة قال صم يوما وافطر يومين قال اطيق اكثر من ذلك قال صم يوما وافطر يوما - 00:38:38
قال اني اطيق افضل من ذلك. قال عليه الصلاة والسلام لا افضل من ذلك مضى ابن عبد الله ابن عمرو على هذا فلما ادركه الكبر تمنى انه اخذ بماذا بوصية النبي عليه الصلاة والسلام - 00:39:02
وهذا يدل على حرصه على العبادة واجتهاده رضي الله عنهما فيها وفيه ان الهدي النبوي اكمل هدي. هدي اعتدال وهدي وسطية وان الله يحب من العمل الادوم وان قل هذا العمل احب الاعمال الى الله ادومها وان - 00:39:21
قال النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث الصحيحين لعبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال لي رسول الله يا عبد الله لا تكن مثل فلان سماه رسول الله ولم يسمه عبد الله ابن عمرو - 00:39:45
وهذا من فقهه لان تسميته ليس فيها كبير طائل العبرة بالمعنى كان يقوم الليل فترك قيام الليل وهذا فيه الملامة على من ترك قيام الليل بعد ان كان يصلي لا انه اتى محرما - 00:40:04
لكن فاته خير كثير فاته خير عظيم ومثل هذا الحديث حديث حفصة انها ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم اخاها عبد الله ابن عمر الخطاب رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام نعم الرجل عبد الله - 00:40:27
والله شهادة والله تزكية نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل لما بلغ ذلك ابن عمر رضي الله عنهما ما ترك قيام الليل اذا نعامة الرجل انا هو ما هو بالدنيا - 00:40:52
وانما بالعبادة وبالتبتل ومن ذلك قيام الليل نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل وفيه مع حديث عبدالله ابن عمرو فضل قيام الليل وفيه الملامة على تركه نعم الله عليك. وعن عاصم ابن وعن عاصم ابن ضمرة - 00:41:17
عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن اوتروا فان الله وتر يحب الوتر احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة - 00:41:42
وابن خزيمة في صحيحه والترمذي وقال حديث حسن غريب وعاصم مختلف فيه ولقد ابعد من قوى هذا الحديث بقوله بعد ذكره وعاصم يخرج يخرج له الحاكم في المستدرك فانه يخرج فيه للضعيف والثقة فانه يخرج فيه احسن الله اليك - 00:41:56
فانه يخرج فيه للضعيف والثقة والمتروك والمتهم هذا الحديث حديث عاصم ابن ضمرة وابي ضمرة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله يا اهل القرآن اوتروا فان الله وتر يحب الوتر - 00:42:18
رواه احمد وابو داوود والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة والترمذي اذ رواه من خمسة وصححه الترمذي حديث حسن غريب وصححه ابن خزيمة لكن العلماء اعلوا هذا الحديث برواية عاصم ابن ضمرة - 00:42:39
انه مختلف فيه وان كان المؤلف يرى انه مظعف قوله وعاصم يخرج له الحاكم المستدرك هذا قول من قول من هذا قول ابن دقيق العيد في كتابه الايمان في احدى الاحكام - 00:43:01

انه يخرج له الحاكم وليس في هذا عبرة فان الحاكم في المستدرك يخرج حديث الظعيف والموضوع والمتهم والمتروك فليس كل من خرج له الحاكم في مستدرك على الصحيحين يكون مقبولا - 00:43:34
الحديث في معناه صحيح دلت عليه الاحاديث الاخرى فقوله يا اهل القرآن اوتروا هل معناه ان الوتر على اهل القرآن واجب اذا اخذنا بظاهر اللفظ نعم لكن هذا محكوم بغيره من الادلة والنصوص - 00:43:55
هنا اوتروا من باب الارشاد لا من باب الالزام والايجاب واذا جاء الامر من باب الارشاد فانه يكون الاستحباب على هذا اكثر الاصوليين رحمهم الله. فان من صوارف الامر عن الوجوب - 00:44:16
من الاستحباب ان يأتي الامر على جهة التوجيه والارشاد قوله فان الله وتر يحب الوتر ثبت ذلك في هذا الحديث ان الله وتر يحب الوتر ومعنا اوتروا اي صلوا من الليل - 00:44:34
فاوفروا لصلاتكم اوتروا بصلاتكم نعم الله عليكم وعن الحجاج ابن ارطات عن عمرو بن شايب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله قد زادكم صلاة وهي الوتر. رواه احمد وحجاج - 00:44:53
غير محتج به ولم يسمعه من امر ما يسعه من عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده الحديث له علتان اولا ضعف الحجاج ابن ارطات العلة الثانية انه منقطع لم يسمع الحجاج - 00:45:16
الحديث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ومنهم من اعله ثالثة وهو حال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وهي من اكثر الروايات للابناء عن الاباء التي تكلم عليها العلماء - 00:45:37
عن جده رضي الله عنه وهو عبد الله ابن عمرو عمرو ابن شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قد زادكم صلاة وهي الوتر - 00:45:54
الحديث رواه احمد وليس معناها ان الوتر صلاة مفروضة انما هي متأكدة انما هي متأكدة فليست الوتر صلاة مفروضة وما جاء عن بعض اهل العلم كالامام احمد انه قال من ترك صلاة الوتر فارى انه رجل سوء لانه داوم على ترك شيء - 00:46:10
داوم النبي على فعله حظرا وسفرا صلى الله عليه وسلم نعم الله اليك وعن ابي سعيد الخضري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل زادكم صلاة الى صلاتكم هي خير من - 00:46:36
من حمر النعم الا وهي الركعتان قبل صلاة الفجر. رواه البيهقي باسناد صحيح وهذا الحديث شاهد لما قبله حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان - 00:46:54
من بني خدرة من الانصار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل زادكم صلاة في صلاتكم زادكم تفضلا عليكم ترغيبا لكم وحثا - 00:47:14
اليكم هذه الصلاة التي زادكم الله فيها هي خير من حمر النعم الا وهي الركعتان قبل صلاة الفجر اذا هذه الصلاة المسجد تأكدا هي صلاة النافلة القبلية قبل الفجر في الحديثين ان افضل النوافل الوتر - 00:47:34
ركعتها الفجر قال انهما خير من حمر النعم الاخر الذي مضى مضى معنا خير اه من الدنيا وما فيها صلاة ركعتي الفجر وفيه ان حمر النعم يراد بها الدنيا مثل بها عليه الصلاة والسلام لان - 00:47:57
النعم والانعام احب ما للعرب وانفسها عندهم واغلاها قيمة وقوله حمر النعم لها معنيان المعنى الاول الابل الحمر في لونها وذكرها لانها اكثر ابل حجاز حمر فيه من الابل ما هي - 00:48:18
السود الملح تسمى بالمجاهيم وفيه من الابل ما هي الوظع البيظ تسمى بالمغاتير وفيه من الابل ما هي صفر الى البني البني غامق وفيه من الابل ما هي؟ شعل من بين البياض وبين الصفار شاهي حليب كما يقال - 00:48:42
وفيه من الابل ما هي شقح وهي بين الحمار والبياض الان ذكرنا  ها يا شيخ كم هي الحمر المجاهيم الملح والبيض المغاتير ها الشاي الحليب ها والصفر  والشعل ستة وقول حمر النعم - 00:49:10
تنبيه بما عرفه المخاطبون وصفهم الصحابة وجلهم من المدينة ومكة وابن الحجاز هذا لونها ويراد بحمر النعم جنس الابل وهي انفس

مال العرب والمراد بالحديث معنى الاعم وهو الدنيا في حديث ركعتا الفجر احب الى النبي من الدنيا وما فيها عليه والسلام - 00:49:51

ومثلها حديث علي رضي الله عنه ابن عباس في يوم خيبر فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من اين؟ حمر النار. من حمر النعم اللهم صلي وسلم عليه - 00:50:14

يقول يا اخي حليب وش الشاهي الحليب لكم الوانها ما هو بالنهش ولهذا من الالوان المتفرعة من هذه الصهب لونه متفرع من السواد باللون الرصاصي تقريبا هذا الوان ومنها اللون الزرق - 00:50:30

وهي الى السواد اقرب وان كان السافلها الى اللون الواضح اقرأ وهكذا الله عليكم وعن ابن عمر جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء في حديث ابي هريرة قال عليه لا عدوى - 00:51:05

ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وقام رجل فقال يا رسول الله ما بال الابل تكون في الارض كأنها الظبا. الظبا وش لونها ترون ذلك في الابل الوظح اذا انتشرت كانها ظبا - 00:51:24

ما بال الابل تكون في الارض كأنها ظبا وفي الرمل كأنها الظبا ثم يأتيها الجمل الاجرب فيجربها قال عليه الصلاة والسلام من اجرب الاول نعم احسن الله اليكم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. متفق عليه. هذا حديث ابن عمر - 00:51:47

والامر فيه امر انشاد ليس امر ايجاب لان صلاة الوتر بنفسها ليست واجبة وانما مستحبة وقوله اجعلوا من باب الارشاد اخر صلاتكم من الليل وترا فيه استحباب ان تكون اخر الصلاة وتر - 00:52:15

لا على جهة الوجوب. فلو اوتر في اول الليل واعانه الله وقام في اخره تصلي ولا يعيد الوتر مرة ثالثة ثانية لنهيه عليه الصلاة والسلام عن الوترين في ليلة لا وتران في ليلة يقوله صلى الله عليه وسلم - 00:52:36

وعن ابي سلمة رضي الله عنه قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس - 00:52:54

فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والاقامة بين النداء والاقامة من صلاة الصبح. رواه مسلم قلت عن ابي سلمة ايش رضي الله عنه من هو ابو سالم اللي ترضيت عنه - 00:53:13

عبد الله بن مسعود رضي الله عن عبد الله ابن مسعود زوج ام سلمة يا شيخ يروي عن عائشة انك لعريض الوسادة ابو سلمة هنا هو ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:53:30

ولا يترضى عنه حتى ما يعرف انه صحابي انما يدعى له بالرضوان من غير الترضي حتى لو كان مكتوب يا اخي عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قال ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف سأل عائشة رضي الله عنها عن صلاة الرسول وسلم - 00:53:46

صلاة الليل كانت تصلي قالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة اذا هنا حديث عائشة خالف ما جاء في الصحيح عنه انه ما زاد في رمضان ولا في غيره على احدى عشر ركعة - 00:54:09

فسر الذرب يصلي ثمان ركعات يعني اربع ثنتين ثنتين ثنتين ثنتين ثم يوتر بما ذهب بثلاث ركعات ثم يصلي بعدها ركعتين خفيفتين وهو جالس فاذا اراد القيام قام فركع فهذا صارف لقوله اجعلوا اخر صلاتكم لليل وترا. هنا جعل بعد الوتر ماذا - 00:54:23

ركعتين خفيفتين ثم يصلي ركعتين بين الاذان والاقامة وعلى هذا تأتلف الادلة كلها. حديث ابن خالد ابن عباس حديث عائشة رضي الله عنهم في صلاة النبي عليه الصلاة والسلام في صلاة الليل - 00:54:47

نعم وقوله فاذا اراد ان يركع فركع فيه ماذا انه يستحب ان يصلي قائما لكن يجوز ان يصلي احيانا قاعدا ولا ينقص هذا اجره اذا احتاج الى ذلك من ثقل او كبر او طول قيام - 00:55:04

فاذا اراد الركوع قام فركع وهو قائم اللهم صلي وسلم عليه. نعم نعم احسن الله اليكم. وعن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع - 00:55:24

وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر. رواه البخاري هذا حديث مسروق انه سأل عائشة رضي الله عنها صلاة النبي عليه الصلاة والسلام في الليل كأن السؤال عن ماذا عن عدد - 00:55:48

صلاة الليل قالت سبع وتسع واحدى عشرة قالت سوى ركعتي الفجر سبع يعني ثنتين ثنتين ثنتين واحدة او ثنتين ثنتين هم من ثلاث وتسع كذلك واحدى عشرة وهذا ليس انه يصليها جميعا في ليلة - 00:56:06

ولكن ينوع عليه الصلاة والسلام ينوع في صلاته كونه لم يثبت على احدى عشرة ركعة بالا تكون في هيئتها كالواجبة. انما لم يزد على ثلاث عشرة ركعة ينقص سبع الى تسع الى احدى عشرة ركعة - 00:56:34

الى ثلاث عشرة ركعة وهذا مفهوم حديث لم يزد في رمضان ولا في غيره صلى الله عليه وسلم لا اي تحتمل سردا سبعا لكن لا يزيد عليها سبعة وتسع كم - 00:56:57

ستطعش السرد وارد فيها انه يسردها سردا الوتر سبع ركعات او وتره تسع ركعات او وتره احدى عشرة ركعة اللهم صلي وسلم عليه. نعم نعم الافظل مرة كذا ومرة كذا ومرة كذا - 00:57:14

نعم وعن طلق بن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة رواه احمد وابو داوود والنسائي وابن حبان والترمذي وقال حديث حسن غريب - 00:57:36

هذا الحديث رواه قيس ابن طلق ابن علي اليمامي عن ابيه طلق ابن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة - 00:57:53

والحديث رواه احمد وابو داوود والنسائي وابن حبان والترمذي. اي رواه الخمسة الا من؟ الا ابن ماجة قال الترمذي حديث حسن غريب والحديث صححه ابن خزيمة من المعاصرين الالباني وشيخنا الشيخ ابن باز - 00:58:13

علته ابن طلق ابن علي هو علته الحديث معتبر به لا وتران نفي للوترين ومعنى هذا النفي النهي فان النفي اذا جاء يراد منه في النهي نهى عليه الصلاة والسلام عن صلاة وترين في ليلة واحدة - 00:58:31

اذ لو كانتا وتران ما صارت وتر ركعة وركعة كم تصير فتحتين ثلاث وثلاث ست قال لا وتران في ليلة هذا نفي يتضمن النهي عن ان يوتر الانسان وترين في ليلة - 00:58:58

وها هنا يرد السؤال الشهير يصلي الانسان مع الامام ولا يريد ان يفوته وتر الامام اصلي معه فاذا اوفر الامام وسلم وانت تريد ان تقوم في اخر الليل فقم فاشفع وتره بركعة - 00:59:16

وتكون صليت وترا ولا شفعاء في اخر الليل سواء مع امام اخر او لنفسك هذا كثيرا ما يأتي السؤال عنه في رمضان على قيامه نعم وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال - 00:59:35

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر سبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون قل هو الله احد رواه احمد وابو داوود وابن ماجة والنسائي وزاد ولا يسلم الا في اخرها - 00:59:52

هذا حديث ابي بن كعب وهو حديث صحيح قال كان رسول الله اذا قال الصحابي كان رسول الله وش يدل عليه على الدوام والاستمرار كان يوتر يعني يصلي الوتر ويقرأ في الاولى بعد الفاتحة بسبح اسم ربك الاعلى - 01:00:07

ويقرأ في الركعة الثانية بعد الفاتحة بسورة قل يا ايها الكافرون ويقرأ في الثالثة بعد الفاتحة بقل هو الله احد وفي حديث النسائي كان يسردها سردا لا يسلم الا في اخرها - 01:00:29

وهذا من السنن بما يقرأ به في الشفع والوتر من السنن ايضا انه يسردها سردا بسلام واحد طيب اذا سردها هل شابهت الوتر صلاة المغرب الجواب لا لان المغرب فيها - 01:00:45

تشهدان الوتر ليس فيه الا تشهد اخير ولم يذهب الى هذا الحديث الحنفي رحمهم الله فنهوا ان يصليها بسلام واحد نهوا عن ذلك بان لا تشبه صلاة الوتر للمغرب وقلنا ان هذا لا يشبهها - 01:01:05

وقوله في رواية النساء وكان لا يسلم الله في اخرها دلالة على ان هذا اكثر صلاته عليه الصلاة الوتر على هذا النحو وفيه استحباب

قراءة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - 01:01:26
وقد ورد قراءتها في اربع مواضع من يعرفها اربع مواضع ذكرناها ها كلها ولا بعضها انا ما اقبل بالتقسيط البيع عندي جملة لا ابي اربعة تأتي بها ها في ركعتي الطواف - 01:01:40
سنة المغرب القبلي ولا البعدية البعدية ها وصلاة الوتر الرابعة ركعتا الفجر. كيف تلعب علينا يا شيخ كيف تلعب تقول بجيبها كلها وتقول الله اعلم  هذا ظرر يا اخي وقد نهى النبي وسلم عن بيع الغرر - 01:02:09
اذا الاربعة اكدها ركعتا الفجر القبلية وكذلك اخر ركعة اخر ركعتين من الوتر ثالثا ركعتي الطواف رابعا ركعتا المغرب البعدية واستحبابه القراءة بهاتين السورتين يدل على فضلهما وانهما سورة التوحيد والايمان والاخلاص - 01:02:32
نعم اللهم صلي وسلم عليه نعم. احسن الله اليكم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت  ها رأى بعض اهل العلم انه يستحب ان يقرأ بهما في الاستخارة ولم يثبت فيها حديث صحيح على مبلغ علمي - 01:03:02
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها رواه مسلم. حديث عائشة هذا - 01:03:21
مؤيد بما قبله من الاحاديث في انه يصلي كم ثلاث عشرة ركعة طيب كيف نجمع بين هذا الحديث وهو في الصحيحين مع حديثها ما زاد النبي في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة - 01:03:40
كيف نجمع بين الروايتين ها طيب هنا هذا هنا قالت انه صلى ركعة يذكر هذا على اختلاف الاحوال لا على التظاد وانما على اختلاف الاحوال الذي يسمى عند العلماء بالتنوع - 01:03:56
هي ذكرت هذا وهذا وذكرت انه يوتر بخمس اذا صلى ثلاث عشر ركعة يصلي كم ها ثنتين ثنتين ثنتين ثنتين ثمان ركعات متفرقات ثم يصلي الخمسة بسلام واحد لما تكونون يقول بهن كلهن بسلام واحد عليه الصلاة والسلام - 01:04:16
صار المجموع كم؟ ثلاث عشرة ركعة اذا في هذا شاهد لحديث رواية النسائي انه يصلي ثلاثا لا يوتر الا لا يسلم لا يجلس الا في اخرهن كذلك في حديث عائشة انه - 01:04:44
لا يجلس في شيء الا في اخرها اي من الخمس ركعات الاخيرة. نعم الله عليكم وعنها رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره. فانتهى وتره الى السحر. فانتهى - 01:05:00
الله عليك. فانتهى وتره الى السحر. ايه. متفق عليه واللفظ لمسلم. هذا فيه توسعة للمسلمين. حديث عائشة  اوتر النبي من كل الليل من اوله يصلى الوتر في اوله واوتر من اوسطه - 01:05:17
واوتر من اخره وانتهى وتره يعني استدام وداوم واخر الامر عنه انه كان يوتر من اخر الليل اخرجه مسلم في الصحيح وهذا يدل على ان وقت الوتر واسع فلو صلى مثل ما نرى من المسلمين اذا صلى العشاء - 01:05:34
وتنفل قام فاوتر مشروع ولا غير مشروع؟ مشروع. مشروع وهو فاضل ايضا لانه ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه اوفر من اول الليل اوصى ابا هريرة رضي الله عنه بثلاث - 01:05:57
ومنها ان يوتر مثلا قبل ان ينام ليه لان ابا هريرة كان يسهر على ايش الواتس اب  على ماذا يسهر ابو هريرة على حفظ الحديث ما يسهر على الله و واللعب - 01:06:13
فاوصاه النبي عليه الصلاة والسلام ان يوتر قبل ان ينام لانه قد تغلبه عيناه فلا يوتر في اخر الليل والافضل ان يجعل وتره اخر الليل وهذا قد يجد فيه الانسان معاناة اول الامر - 01:06:38
ثم اذا عود نفسه عليه اربع ليالي خمس ليالي متتابعات الفة ينتبه قبل الفجر بنصف ساعة او بساعة ثم يقول يألف ذلك هذا شيء راتبة عنده حتى لو ما عنده ساعة ينتبه - 01:06:56
فيوتر يصلي في جوف الليل ويدعو ربه سبحانه وتعالى يدل هذا على فضل الوتر وانه اكد النوافل نعم. احسن الله اليكم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:07:16

اوتروا قبل ان تصبحوا. رواه مسلم وفيه ان الوتر ينتهي بطلوع الفجر وهو الصبح ولهذا قال اوتروا وهذا من باب الارشاد قبل ان تصبحوا اي قبل ان يطلع عليكم الفجر - 01:07:34

فاذا طلع الفجر وتحققه ولم يوتر انتهى وقت الوتر يقضيه من النهار قبل الظهر شفعا نعم وروى عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما. من اللي روى؟ مسلم. مسلم. عن جابر - 01:07:49

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله. ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخره - 01:08:05

فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل. نعم اذا جاز الوتر في اول الليل واوسطه واخره متى يكون الوتر افضل الافضل في اخر الليل لماذا لانه يوافق ثلاث احوال الاولى النزول الالهي - 01:08:18

الثلث الاخير من الليل من يدعوني فاستجيب له. من يستغفرني فاغفر له من يسألني فاعطيه من يستهديني فاهديه ثانيا يوافق ما انتهت اليه سنة عليه الصلاة والسلام حديث عائشة اوفر النبي من كل الليل من اوله واوسطه واخره وانتهى وتره الى اخر الليل - 01:08:40

ثالثا لانها مشهودة يشهدها الملائكة ويعلمها ربي في نزوله قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا يشهدها تشهده ملائكة الله جل وعلا وقوله وذلك افضل اي الوتر في اخر الليل افضل - 01:09:05

ومنه اخذوا ان صلاة الفجر هي افضل الصلوات المفروضة لانها مشهودة الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا نعم الله اليكم وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:09:33

اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر. رواه الترمذي وقال سليمان بن موسى تفرد به على هذا اللفظ ولم نرى احدا من المتقدمين تكلم فيه - 01:09:54

وهو ثقة عند اهل الحديث. وقال البخاري عنده مناكير. وقال النسائي ليس بالقوي في الحديث وقال ابن عدي هو عندي ثبت صدوق. سليمان ابن موسى هذا خلاصة ما يقال فيه ما ذكره الحافظ ابن حجر في التقريب انه صدوق - 01:10:09

كما قاله ابن عدي وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر وقد ذهب كل صلاة الليل والوتر تنتهي صلاة الليل - 01:10:28

وتنتهي صلاة الوتر بطلوع الفجر والفجر هنا الفجر ايش؟ الصادق ولا الكاذب صادق والفرق بينهما ان الفجر الكاذب يكون قبل الصادق بمد ايده في مديدة الفارق الثاني ان الفجر الصادق الفجر الكاذب بعده ليل - 01:10:43

واما الصادق فلا ليل بعده ومنه القاعدة عند الفقهاء انه لا عبرة لفجر بعده ليل القاعدة او الفارق الثالث ان صلاة ان الفجر الصادق عمود الى السماء بالذئب يقف هكذا - 01:11:06

السرحان اما الفجر الكاذب فمعترظ معترض من اين؟ بالافق من الشمال الى الجنوب يبدأ بالوسط ثم ينتشر يمينا ويسارا جنوبا وشمالا المراد بالفجر هنا الفجر صادق وبعض الناس لا يفرق بينهما - 01:11:29

خصوصا من يعيشون في المدن هؤلاء يقومون اخر الليل في الصحراء لا يفرق بينهما والفجر المراد به الفجر الصادق الذي هو فجر سمي فجر لانفجاره ينفجر في الافق يمنة ويسرة - 01:11:55

من الشمال الى الجنوب وهو منفجر هذا الفجر تحته ظلمة يسيرة تزول شيئا فشيئا اي ظلمة هذه ظلمة الافق كما ان فوقه وضع فوقه ظلام ظلمة الليل تزول شيئا فشيئا الى ان تستتم بطلوع الشمس - 01:12:16

والفجر في الحقيقة انعكاس لشعاع الشمس من بعيد في طبقات العليا في الجو هذا الفجر الى ان يستتم بماذا بظهور الشمس بظهور القرص كما انه اذا غرب قرص الشمس في المغرب - 01:12:36

بقي بعده حمرة ما الحمرة اثر الشعاع دعاء الشمس الى ان تزول فزوال الحمرة في في المغرب دخول لوقت العشاء قال فاوتروا قبل طلوع الفجر لان هذا هو اخر وقت له. وهو افظل وقت له كما سبق - 01:12:55

اللهم صلي وسلم عليه. نعم  وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر او نسيه فليصلي اذا اصبح او ذكر. رواه احمد - 01:13:16

وابن ماجة والترمذي وقد ضاعفه بعض الائمة وروي مرسلا واسناد ابي داوود لا بأس به هذا الحديث من رواية عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي قال من نام عن الوتر او نسيه - 01:13:30

فليصلي اذا اصبح او اذا ذكر رواه احمد وابو داوود وابن ماجة والترمذي يروى مرسلا ويروى موقوفا اه ويروى مرفوعا وبالترمذي يقول ورواية مرسل اثبت واصح واسناد ابو ابي داوود لا بأس به - 01:13:51

فيه استحباب وبعض الائمة ضعف الحديث لحالي عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم في الحديث ان من نام عن وتره كان من عادته ان يصلي او نسي الوتر انشغل فيصليه متى؟ اذا اصبح - 01:14:17

وقوله اذا ذكر اي في الصباح وقت قضاء الوتر متى يكون بعد ارتفاع الشمس الى قبل الزوال هذا وقت صلاتي صلاة الوتر من ارتفاع الشمس الى قبل الزوال وقت قضاء الوتر - 01:14:39

لكن يقضيه وترا ولا شفعا يقويه شفعا فان كان وتره ركعة صلاها ركعتين ركعتين ان كان وتره ثلاث ركعات صلاها اربعا ثنتين وثنتين ان كان وتره خمس ركعات يصلي كم - 01:15:00

انشاء ستا وان شاء اربع ثنتين ثنتين ثنتين او ثنتين ثنتين نعم. احسن الله اليكم. وقد روى ابن حبان من حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له - 01:15:17

اه هذا رواية ابن حبان من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له اي تلك الليلة انتهى وقت الوتر في الليل ولكن له ان يصلي الوتر اذا اصبح وجمع بين الحديثين - 01:15:36

روايتين انه في قضائه يكون لمن نسيه او نام عنه اما من تركه متعمدا فانه لا يصليه من النهار وهذا اوجه من الاول والله اعلم. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث - 01:15:55

لا ادعهن حتى اموت. صومي ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر. متفق عليه ولفظه للبخاري. وروى مسلم نحوه من حديث ابي الدرداء واحمد والنسائي نحوه من حديث ابي ذر - 01:16:18

هذا من فقه المؤلف اراد ان يختم الاحاديث المتعلقة بالوتر بحديث ابي هريرة هذا لان فيه كلام عن الوتر والكلام على الضحى وما يليه من الاحاديث كلها في صلاة الضحى - 01:16:35

ففي حديث ابي هريرة رضي الله عنه المخرج في الصحيحين قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن حتى اموت اي بثلاث وصايا لا اتركها واداوم عليها حتى الممات - 01:16:51

ما هي الثلاث ان اصوم من كل شهر ثلاثة ايام مطلقة من اول الشهر من اوسطه من اخره ولم يذكر بيضا او سودا وان اركع ركعتي الضحى وركعتي الضحى من النوافل - 01:17:11

ويأتي الكلام عليها في بقية الاحاديث ان شاء الله وان اوتر قبل ان انام هذه الوصايا الثلاث في سنن اوصى بها عليه الصلاة والسلام ابا هريرة فهو يداوم عليها ولا يتركها حتى الموت - 01:17:37

وفي هذا فضل الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا اذا علموا العلم لزموه وداوموا عليه ما هم مثلنا يفعل احيانا يخليه احيانا كثيرة طفاف ملل ملول رضي الله عنهم اذا عملوا العمل - 01:17:56

ثبتوا عليه وداوموا عليه ومنه قول ابي هريرة ها هنا رضي الله عنه اوصاني بثلاث وصايا لا ادعهن اي لا اتركوهن حتى اموت وهي كلها من النوافل كلها من النوافل - 01:18:18

صيام ذات ايام من كل شهر. ليش الثلاثة ايام ما هي باربعة ولا يومين لان الحسنة بكم بعشر امثالها فمن صام ثلاثة ايام من كل شهر كأنه صام الشهر كله - 01:18:35

وان يوتر قبل ان ينام وان يركع ركعتين من الضحى ويأتي ان شاء الله بعد الصلاة في ركعتي الضحى والكلام عليها ننبه الاخوان الى

ان بدءا من الاسبوع القادم ان شاء الله نبدأ - 01:18:50
بالدرس الجديد بين الاذان والاقامة في النبي صلى الله عليه وسلم من خلال كتاب الفصول في سيرة الرسول للحافظ ابي الفداء اسماعيل ابن كثير الدمشقي رحمه الله اللهم ارزقنا علما نافعا وعملا صالحا وتوفيقا لهداك - 01:19:05
وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا نسألك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا ولاتنا واحبتنا من المسلمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:19:31